

بدء المعاينات لإختبار (10) وزراء

تفاهمات بين كيكل و(المشتركة) لتنفيذ عمليات في دارفور



رئيس هيئة التحرير
صلاح عمر الشيخ
المدير العام
محمد الفاتح احمد
رئيس التحرير
ربيع حامد سوركتي

الخميس 3 يوليو 2025م الموافق 8 محرم 1447هـ العدد 299 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سودا إكسبو

(هواوي) تقدم عرضا لبناء محطات طاقة شمسية بالسودان



تقارير
الوضع
الصحي
في البلاد..
الاستقرار
سيد الموقف
(ص 5)

مستشفى حاج الصافي يعود للحياة



أتمت وزارة الصحة ولاية الخرطوم كافة الإجراءات اللازمة لإعادة مستشفى حاج الصافي بمحلية بحري للخدمة بطاقته القصوى وشهد والي ولاية الخرطوم أحمد عثمان حمزة عملية إعادة تشغيل المستشفى وافتتاحها رسمياً الأربعاء أمام طالبى الخدمة من المرضى بعدما تمت استعادة معظم الخدمات العلاجية عبر التخصصات والأقسام المختلفة



السودان: الحرارة تلامس
50 درجة و15 وفاة بالسحائي

6 ظاهرة إطلاق الرصاص
في المناسبات..
تراجيديا الحناء والدم



الهلal يجري مرانه الرئيس لمواجهة الميرغني والسوبات يشكر فلوران



13 ألوان
الحياة
صلاح عمر الشيخ



8 رسالة في بريد القاهرة..
البرهان وحدسه السياسي
يكشف خريطة الانقلاب
عمرو خان



8 أوراق
مبعثرة
محمد الفاتح



7 بالواضح
فتح الرحمن النحاس

السودان: الحرارة تلامس 50 درجة و15 وفاة بالسحائي



إصابة بالسحائي، بينها 15 وفاة حتى الآن. وأكدت أن ولاية الجزيرة تصدرت القائمة بنسبة 64% من الحالات، مشيرة إلى تكثيف حملات التوعية والتقصي الوبائي وتوقيف اللقاحات والعلاج للحد من انتشار المرض وبعد السحائي من الأمراض شديدة الخطورة إذا لم يُعالج مبكراً، إذ تصل نسبة الوفيات إلى 10% من الإصابات. وينتقل عبر الرذاذ التنفسي، وتساهم درجات الحرارة المرتفعة والازدحام ونقص التهوية في تسريع انتشاره، وفق مختصين ونصحت وزارة الصحة المواطنين بتجنب الازدحام غير الضروري، والإكثار من شرب السوائل، واستخدام مظلات الرأس أثناء التنقل، والتوجه فوراً لأقرب مركز صحي عند الشعور بالصداع الشديد، أو ارتفاع الحرارة، أو تصلب الرقبة أو ظهور طفح جلدي

وشمال الأبيض والفاشر والجنينة، مؤكدة أن الطقس سيظل حاراً إلى حار جداً نهاراً وداغاً ليلاً بالشمال والشرق والوسط، بينما يميل للبرودة ليلاً في الجنوب والغرب وقالت مريم علي، من سكان بورتسودان، واصفة الوضع لـ(العربية نت): «نشعر وكأننا نعيش داخل غلاية ماء، حتى الليل لم يعد يحمل برودة كافية للنوم براحة» وأضافت أن انقطاع الكهرباء اليومي بين الصباح والمساء يزيد المعاناة، رغم استقرار التيار ليلاً مؤخراً، مما أتاح لهم تشغيل المراوح والنوم دون اختناق. وأوضحت أن مياه الاستخدامات المنزلية متوفرة عبر الآبار الارتوازية، فيما يشتررون مياه الشرب بأسعار مقبولة من محطات التنقية وفي موازاة موجة الحر القاتلة، أعلنت وزارة الصحة السودانية تسجيل 186 حالة

يعيش السودانيون هذه الأيام تحت وطأة حر خانق، إذ سجلت ولاية البحر الأحمر درجات حرارة مثوية اقتربت من الخمسين، فيما أعلنت وزارة الصحة عن كارثة صحية جديدة، بتسجيل 186 إصابة بمرض السحائي، بينها 15 حالة وفاة في سبع ولايات متفرقة من جهتها، أفادت الهيئة العامة للأرصاد الجوية أن بورتسودان ودنقلا، سجلتا، الأربعاء، 44 درجة مثوية، بينما لامست الحرارة 46,5 مثوية، الثلاثاء. كما تراوحت درجات الحرارة في ولايات نهر النيل والشمالية بين 45 و46 درجة وتوقعت الهيئة استمرار الحرارة المرتفعة بسبب تأثير منخفض الهند الموسمي الذي يغطي معظم السودان، إضافة إلى مرور الفاصل المداري شمال كسلا ودنقلا وعطبرة

مليشيات الفانو الإثيوبية تقتحم مدينة (القلابات)

شهدت ولاية القضارف شرقي السودان تطوراً خطيراً، حيث كشف عدد من التجار في مدينة القلابات الحدودية عن توغل قوة مسلحة إثيوبية تعتقد أنها تتبع للمليشيات "الفانو"، إلى داخل الحدود السودانية، واقتحامها سوق الماشية في المدينة ونهب ممتلكات المواطنين، قبل أن تعود أدرجها إلى داخل الأراضي الإثيوبية وقال أحد التجار إن القوة الإثيوبية المسلحة عبرت الحدود، واقتحمت سوق البقر في المدينة، واستولت على مبالغ مالية وهواتف نقالة تعود للمواطنين والتجار قبل انسحابها مجدداً إلى الأراضي الإثيوبية وتعود مليشيات (الفانو) إلى قومية الأمهرة في إثيوبيا، وهي مليشيات معروفة بمعارضتها للحكومة الفيدرالية وكذلك حكومة إقليم الأمهرة.

في سياق متصل، كشفت مصادر محلية عن وصول مجموعات جديدة من المليشيات الإثيوبية إلى منطقة الفشة وأكد، البرلمان السابق مبارك النور والأمين العام لتنسيقية شرق السودان، أن المزارعين السودانيين فوجئوا بوجود مسلحين إثيوبيين يرافقون مزارعين إثيوبيين استعداداً للزراعة الأراضي الزراعية المتنازع عليها. وحذر مبارك النور من خطورة عودة المليشيات، معتبراً أن وجودها سيؤدي إلى زعزعة الأمن في المناطق المستردة حديثاً،

مقتل عدد من قادة المليشيا في غارات لسلاح الجو

باحترافية مع تجمعات للمليشيا غرب الفاشر في منطقة(قرني) غرب الفاشر ودمرت الغارات 5 مركبات قتالية وقتلت أكثر من 60 من عناصر المليشيا وفي ذات السياق تمكنت مدفعية الجيش في الفاشر من قتل وإصابة عدد كبير من قادة مليشيا (آل دقلو) في الفاشر أثناء محاولتهم استئناف هجوم جديد على المدينة من المحورين الجنوبي والجنوبي الشرقي، وقتلت الغارات الجوية للطيران الحربي بالفاشر القائد بالمليشيا اللواء خلا آدم جمعة أشقر.

نجحت غارات لسلاح الجو السوداني في تحييد عدد كبير من قادة مليشيا الدعم السريع في مناطق مختلفة من كردفان ودارفور وهلك القائد الميداني للمليشيا في منطقة (أم سيالة) في شمال كردفان (ود فور) والقائد الليبي الجنسية المرتزقة المكنى بـ(خلا) خلال غارة جوية للجيش. وفي ذات السياق سجل نسور الجو زيارة ناجحة صباح الأربعاء لمدينة الفاشر ودمر الطيران الحربي عددا كبيرا من مركبات العدو في محطة وقود (البورصة) شرقي الفاشر، كما تعامل الطيران

وثيقة حكومية تكشف خطة تقشف جديدة تملس جيوب الموظفين

أصدر مجلس الوزراء السوداني قراراً رسمياً بتقليص بدل الوجبة الشهرية للعاملين في المؤسسات الحكومية، وذلك ضمن إجراءات تقشفية جديدة شملت عدة مراحل زمنية تبدأ من يونيو 2025 وتمتد حتى نهاية عام 2027. وبحسب القرار الصادر بتاريخ 27 مايو 2025 والمهور بتوقيع رئيس الوزراء المكلف عثمان حسن، فقد تم تخفيض بدل الوجبة من 90 ألف جنيه إلى 30 ألف جنيه شهرياً خلال الفترة من يونيو وحتى ديسمبر 2025 ونص القرار على أن يتم تعديل المبلغ إلى 60 ألف جنيه شهرياً خلال الفترة من يناير 2026 وحتى ديسمبر 2026، على أن يُعاد مرة أخرى إلى 90 ألف جنيه شهرياً ابتداءً من يناير 2027.

بدء المعاينات لإختبار (١٠) وزراء

القيادات لتولي مهام عشرة وزارات لاسيما الوزارات الخدمية المتعلقة بتقديم الخدمات للمواطنين وقد قطعت اللجنة شوطاً كبيراً ومن المتوقع أن تنهي أعمالها خلال اليومين القادمين إيماناً بإعلان عدد عشرة وزراء لعشرة وزارات

قالت مصادر مطلعة بأن رئيس مجلس الوزراء كامل إدريس شرع فعلياً عبر لجنة خاصة من الخبراء المختصين في عدة مجالات في إجراء معاينات لإختيار عدد من الكوادر المنتظر إعلانها ضمن طاقم حكومته. وبحسب المصادر فإن اللجنة تجري المعاينات لعدد من

تفاهات بين كيكل و(المشتركة) لتنفيذ عمليات في دارفور



توحيد الخطاب الإعلامي وأكد اللقاء على التزام الطرفين بحفظ الأمن والاستقرار في المناطق المحررة. وشدد القادة العسكريون على أن المرحلة المقبلة تتطلب مزيداً من التنسيق والعمل المشترك من أجل استكمال عمليات التحرير و اتفاق الجانبان على أهمية التحرك العاجل نحو تنفيذ العمليات الميدانية في دارفور، كاستحقاق وطني يحتمه الواجب تجاه الشهداء وثقة الشعب السوداني في قواته المسلحة

وأكد الجانبان الجاهزية التامة للقوات لتنفيذ المهام الموكلة إليهم، مشيداً بالروح القتالية والمعنويات المرتفعة للجنود، في ظل ثقة شعبية متزايدة في أدائهم الوطني وتطرق النقاش إلى تصاعد الحملات الإعلامية المنهجية التي تستهدف القوات المسلحة وتشكيلات المقاومة الوطنية، وشدد المجتمعون على أهمية التصدي لتلك الحملات المضللة التي تهدف لبث الفتنة والتشكيك في الدور الوطني للقوات. وتم التأكيد على ضرورة

إلتام إجتماع تنسيقي بين قوات متحالفة مع الجيش السوداني وعقدت قيادات من القوة المشتركة برئاسة اللواء يحي حسن النيل اجتماعاً تنسيقياً مع قيادة قوات درع السودان بقيادة اللواء أبو عاقلة كيكل، لمناقشة ملفات عسكرية وأمنية ذات أولوية في المشهد السوداني الراهن وشهد اللقاء تبادلًا للرؤى حول خطط التحرك القادمة، خاصة فيما يتعلق باستعادة السيطرة على المناطق المتبقية في دارفور وكردفان.

مفوضية اللاجئين تعلق بعض أنشطتها شرق تشاد

أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في نشرة لها عن تقليص مكاتبها وتعليق بعض الأنشطة الإنسانية في شرق تشاد، بسبب ضعف ومحدودية التمويل وأوضحت أن القرار يأتي نتيجة لعدم كفاية الأموال اللازمة لمواصلة تقديم الخدمات للاجئين السودانيين والمجتمعات المضيفة في المنطقة وأشارت المفوضية في نشرتها إلى أنها ستقوم بتقليص عدد مكاتبها بجانب تعليق بعض الأنشطة الإنسانية شرق تشاد، مما سيؤثر على تقديم الخدمات الأساسية ويتوقع أن تتأثر بهذه الإجراءات خدمات الصحة والتعليم والحماية، التي تقدمها المفوضية للاجئين السودانيين الذين يتكدسون في شرق تشاد وذكّرت المفوضية أنها ستعمل على تعزيز الجهود لزيادة التمويل وضمان استمرار تقديم الخدمات للاجئين في شرق تشاد، بالتنسيق مع الشركاء المحليين والدوليين لتحديد الأولويات وتقديم الخدمات الأساسية للاجئين

ومنذ بدء الحرب في السودان في أبريل 2023، عبر أكثر من 844 ألف لاجئ سوداني إلى تشاد، التي كانت تستضيف بالفعل ما يقرب من 409 آلاف سوداني فروا من موجات سابقة من الصراع في دارفور منذ عام 2003، وفق الأمم المتحدة

عودة ٨٠٣ ألف لاجئ سوداني من دول الجوار



داخليًا، وسط توقعات بارتفاع أعدادهم في ظل هجمات المليشيا على الفاشر، وقرى شمال وغرب كردفان التي أدت إلى تشريد عشرات الآلاف من منازلهم

وذكر البرنامج أنه ساعد 5,1 ملايين شخص داخل السودان خلال شهر مايو، منهم 1,9 مليون فرد في دارفور، و3,3 مليون شخص في الجزيرة والخرطوم. وأفاد بأنه قدّم مساعدات إلى 1,7 مليون شخص في مناطق تُعاني أو معرضة لخطر المجاعة، بما يُعادل 85% من السودانيين الذين يواجهون ظروف المجاعة

ولاجئ إلى السودان، معظمهم من مصر وجنوب السودان وإثيوبيا وأشار إلى أن تزايد العودة يرتبط باستعادة القوات المسلحة السيطرة على مناطق الجزيرة والخرطوم

ورصدت منظمة الهجرة الدولية عودة 1,1 مليون نازح داخليًا إلى ديارهم خلال الفترة من 18 ديسمبر 2024 إلى 28 مايو السابق، منهم 80% عادوا إلى ولاية الجزيرة، والبقية إلى الخرطوم والجزيرة ولا يزال في السودان 10,1 ملايين نازح

كشفت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، الأربعاء، عن عودة 803 آلاف سوداني من دول الجوار، بعد سيطرة الجيش على الجزيرة والخرطوم ورغم هذه العودة الكبيرة، لا يزال العديد من السودانيين بلجؤون إلى دول الجوار، خاصة من شمال دارفور، حيث يفر ألف شخص يوميًا إلى تشاد، فيما تستقبل ليبيا 600 سوداني يوميًا وقال برنامج الأغذية العالمي، في تقرير حصلت عليه (سودان تريبيون)، إن مفوضية شؤون اللاجئين سجلت توافد 803 آلاف عائد

المليشيا تنهب فريق منظمة أجنبية في دارفور

60 كلم شرقي مدينة الجنية وأشارت المصادر إلى أن المسلحين أطلقوا وابلا من الرصاص تجاه موظفي المنظمة مما أدى إلى مقتل سائق سيارتهم قبل أن ينهبوا أموالهم والهواتف الشخصية وقبل اسبوعين اختطف مسلحون مجهولون موظفين يتبعون لمنظمة هاندي كاب الفرنسية بينهم أجنبى، قبل أن يطلق سراحهم لاحقاً في ولاية وسط دارفور

تعرض فريق من منظمة أجنبية (كونسيرن) لحادثة نهب تحت تهديد السلاح من قبل عناصر تتبع للمليشيا الدعم السريع مما أدى إلى مقتل سائق السيارة التي كانت تقلهم غربي محلية كرينك بولاية غرب دارفور وقالت مصادر لـ (دارفور24) إن فريق من منظمة كونسيرن الايرلندية التي تعمل في ولاية غرب دارفور، اعترض طريقهم مسلحون تابعون للمليشيا الدعم السريع في منطقة "زمالية" المجاورة لمحلية كرينك

(هواوي) تقدم عرضاً لبناء

محطات طاقة شمسية بالسودان

التقى وكيل وزارة الطاقة والنفط محي الدين نعيم محمد سعيد بوفد شركة هواوي الصينية بقيادة المدير العام لتسويق الأعمال بالشركة وانغ يانلن

واستمع الوكيل لتقرير من الوفد عن أهم المشاريع التي نفذتها الشركة بالسودان على سبيل المثال تصميم وتركيب أنظمة التخزين الشبكي للبيانات وبناء محطات الطاقة الشمسية ومن جانبه أشاد الوكيل بالعلاقات المتميزة مع دولة الصين في كافة المجالات خاصة في مجال النفط مع الشركة الصينية الوطنية للبترول (CNPC) وغيرها من الشركات، وإمّندح الوكيل دور الصين في مجالات التنمية بالسودان منذ عدة عقود. وقد أبدت الشركة إستعدادها في تطوير وتأهيل أنظمة البيانات بقطاع النفط في البلاد خاصة بعد التخريب الذي طال عددا من البنيات التحتية بسبب الحرب بالمقابل أعلنت الشركة عن إستعدادها لتقديم عدد من العروض في مجال بناء عدد من محطات الطاقة الشمسية بطاقة إجمالية تصل إلى أكثر من 1000 ميغاواط

ضبط ٣٠ من معتادي السرقات في حملات للشرطة في مدني

العملية في أعقاب حملات تمشيط مكثفة نفذتها الشرطة استهدفت المواقع المشبوهة وأوكار الجريمة وفي ذات السياق، كشفت شرطة الجزيرة عن ضبط 22 متهمًا آخرين من المخمورين في المناطق الطرفية لمدينة ود مدني، كانوا في أوضاع مثيرة للريبة وتهدد الأمن المجتمعي. وأكدت الشرطة أنها قامت باتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة بحق المتهمين، تمهيدًا لتقديمهم للمحاكمة العادلة وفقًا للقوانين السارية بالبلاد

أعلنت السلطات الأمنية بولاية الجزيرة عن تمكنها من ضبط 30 منتهماً من معتادي السرقات والممارسات الإجرامية بمدينة ود مدني، في إطار حملاتها المكثفة لتعزيز الأمن والاستقرار بالولاية وأوضحت شرطة ولاية الجزيرة، أن القوات الأمنية أوقفت 8 متهمين من معتادي السرقات داخل سوق ود مدني العمومي، بعد أن عثر عليهم مختبئين فوق أسطح المحال التجارية في محاولة للهروب من أعين الشرطة. وجاءت هذه

عبدالرحيم (طاحونة) يفر من كاس بعد ظهور مسيرة



لتفرق الجميع وهروبهم رعباً وخوفاً من المسيرة، وفر عبدالرحيم بواسطة عربة صغيرة نحو غابات قريبة من كاس ومن ثم تم تهريبه من المنطقة

وفيما كان عبدالرحيم الشهير بـ(طاحونة) يستعد لمخاطبة مؤتمر للمليشيا في كاس ظهرت في سماء المدينة مسيرة للجيش مما أدى

أدخلت مسيرات الجيش حالة من الرعب لا توصف في قلب قائد ثاني مليشيا الدعم السريع في مدينة كاس في جنوب دارفور

شهدت عدة ولايات
سودانية مساء الثلاثاء
انقطاعاً في التيار
الكهربائي، وذلك نتيجة
أعطال فنية في الشبكة
القومية.

Domino Effect

المتكرر يساهم
في تعطيل الشبكة

Blackout الإفلام التام

أسباب فنية

1 فشل في محطات التوليد
توقف مفاجئ لمحطة رئيسية
(حرارية، مائية، أو غازية)

2 زيادة مفاجئة في الطلب
تجاوز الطلب قدرة التوليد، قد
تنهار الشبكة للحماية الذاتية

3 انهيار في خطوط النقل
سقوط أبراج الضغط العالي أو
تلف الكابلات الرئيسية

أسباب سياسية

1 أعمال عنائية أو تخريبية
هجمات مسلحة أو تفجيرات على
محطات الكهرباء أو خطوط النقل

2 الحرب والنزاعات
استهداف البنية التحتية للكهرباء
عمداً كما يحدث في السودان

3 انقسامات سياسية
نزاع بين سلطتين قد يوقف
عمليات التشغيل كما في ليبيا

الاستهداف المتكرر
بالمسيرات لمحطات
توليد الكهرباء
في شمال السودان
ونقص قطع الغيار
وراء الازمة

الوضع الصحي في البلاد

الإستقرار سيد الموقف

التأمين الصحي
يعيد فتح ١٣٠
منفذ لتقديم
الخدمات الصحية

خطة قومية
لمواجهة فصل
الخريف وحملات
لمراقبة الأغذية

حليف الجموعية بوحدة الشيخ الصديق
بمحلية القطينة وتوفير الأدوية والكوادر
الصحية من وزارة الصحة.

ووجه الوالي بمنع استخدام المياه
الملوثة من الآبار التي أدت إلى إصابة
المواطنين، كما وجه بتشغيل الآبار المتوقفة
بسبب عدم وجود الكهرباء بالطاقة
الشمسية خلال يومين وإيجار تنكر لتوفير
المياه لحين تشغيل هذه المحطات
ومن جهته قال الدكتور الزين سعد
ادم الوزير المكلف لوزارة الصحة ان فريق
التدخل السريع قام بحزمة من التدخلات
في مجال تعزيز الصحة والتبئية بخطورة
المياه الملوثة، موضحا توزيع الكلور
بالإضافة لتوفير حزمة إمداد دوائي كافي
ومحاليات وريدية وحزمة الكوليرا.

وأضاف أن كل هذه التدخلات ساهمت
في انحسار الحالات وهما الأول صحه
المواطن والتحدي الأكبر هو توفير المياه
الصحية النقية

الصرف على الخدمات
الطبية:

أكد د. فاروق نور الدائم المدير العام
للتأمين الصحي أن موجبات الدولة
تقتضي الصرف على الخدمات الطبية
بنسبة تفوق 85%

ونبه في تصريحات صحافية في
مستهل زيارته للولاية الشمالية التي
بدأت أمس، لاستمرار الصندوق في تقديم
الخدمات للمواطنين وإعادة الإعمار في
الولايات المتأثرة بالحرب

وقال د. نور الدائم إن التأمين الصحي
قطع شوطا طويلا في استعادة الخدمات
بوصول عدد المنافذ المقدمة للخدمة الى
1030 منفذ من مراكز مباشرة ومستشفيات
وأوضح أن الخطوة تمت نتيجة للدعم
المستمر من الدولة ووزارة المالية بالصرف
على الخدمات

وأفاد المدير العام للصندوق القومي
للتأمين الصحي بأن خطة الصندوق
الاستراتيجية تتسق مع موجبات الدولة
في توفير الخدمات للمواطنين، وأضاف
أن الخدمة الطبية الإضافية حققت نجاحا
ملحوظا في دعم نظيرتها الأساسية



عبدالرحمن احمد عبدالرحمن ومدير مراكز
الكلية بولاية الخرطوم دكتور عثمان
ومدراء الإدارات العامة بالوزارة ومسؤولين
من المقاومة الشعبية وجمع غير من
المواطنين بالمنطقة

إعادة الإعمار:

وقطع احمد عثمان حمزة والي ولاية
الخرطوم خلال مخاطبته الحضور في
احتفالية افتتاح المركز بأن المواطن شريك
أساسي في إعادة الإعمار والخدمات بولاية
الخرطوم، وأكد على أهمية إعادة الخدمة
للمراكز الصحية لموقعها القريب من
سكن المواطنين بمحليات الولاية المختلفة
وتوفير الخدمات على وجه السرعة
لطالبيها، ووجه بإجراء المراجعات اللازمة
لتوفير الكوادر الصحية المطلوبة لتسيير
العمل بمركز صحي الكدرو، وتوفير كافة
المستهلكات الطبية اللازمة لمركز غسيل
الكلية لتخفيف معاناة المرضى

وتقدم الاستاذ احمد عثمان بدعم قدره
(10) مليون لصالح بئر للمياه بمنطقة
الكدرو اسنادا للدعم المجتمعي الذي تم
لصالح البئر.

كما شدد على انتظام عمليات إزالة
الحشائش وتنظيف الأراضي الزراعية
بالمنطقة وتوفير التقاوي بواسطة الجهات
المختصة بوزارة الزراعة اعتبارا من يوم
الغد، تلافيا للشحاشة التي خلفتها الحرب
والتدمير الممنهج الذي مارسه المليشيا
بكافة القطاعات بالولاية

أوضاع النيل الأبيض:

اطمان الفريق الركن قمر الدين محمد
فضل المولى والي ولاية النيل الأبيض
على أوضاع المواطنين المصابين بحالات
الاسهالات المائية بمستشفى منطقة أبو

الشركاء للمشاركة في إعداد مقترح منحة
البنك الدولي

وقدمت إدارات الطوارئ بعدد من
الولايات، تقاريرها عن الأوضاع الصحية،
وتقريراً لنظم المعلومات الجغرافية. كما
استمع الاجتماع لتقرير عن أنشطة صندوق
إعانة المرضى الكويتي ببعض الولايات،
فضلا عن الأنشطة المشتركة مع اليونيسيف

متابعة أوضاع العائدين:

ووجه وكيل وزارة الصحة د. هيثم
محمد إبراهيم، بالمتابعة الدقيقة لأوضاع
العائدين من دولة جنوب السودان، وإغلاق
بؤر الوبائيات خاصة الكوليرا وتحديد
مواقيت أنشطة طوارئ الخريف
وقال د. هيثم ان منصة الصحة الواحدة
تقوم بأنشطة تحتاج إلى الإبراز والتعريف
بها، عبر عرض تقارير مجدولة توضح
ذلك

فتح مركز غسيل كل:

في السياق دشّن أحمد عثمان حمزة
والي ولاية الخرطوم إعادة مركز غسيل
الكلية بمركز صحي الكدرو بمحلية بحري
للخدمة اليوم، بعد توقف استمر لعامين
بسبب الحرب، بحضور مدير عام وزارة
الصحة دكتور فتح الرحمن محمد الأمين
والمدير التنفيذي لمحلية بحري الاستاذ

وفاة ١٥ مواطن
بالسحائي
وإنحسار الكوليرا



٢٢

يشهد الوضع الصحي في البلاد إستقرار كبير،
بعد إنحسار الكوليرا في جميع الولايات بحسب
آخر إحصائية لوزارة الصحة ، وأكد اجتماع
مركز عمليات الطوارئ في اجتماعه أمس برئاسة
وزارة الصحة بالخرطوم عن الانحسار الكبير
لوباء الكوليرا بولاية الخرطوم عقب التدخلات،
فيما لازال التسجيل مستمرا ورصد عدد من
المحليات ببعض الولايات ومنها شرق الجزيرة،
بليل، تندلتي، الجبلين، الضعين، شيكان، معلنا
تسجيل 730 إصابة ومنها 6 حالات وفاة خلال
الاسبوع الوبائي رقم 25 من 21 إلى 27 يونيو
المنصرم.

تقرير - مروان الريح

الإستعداد للخريف:

وكشف تقرير الترصد خلال الاجتماع
بمقر المركز، عن تسجيل 101 إصابة
بالحمية في 8 محليات بالبلاد في اسبوع،
وأغلبها من محليات طويلة، تندلتي،
ابوحمدة، الكاملين حمرة الشيخ، وريفي
خشم القربة، في حين الإصابات بالسحائي
تراكميا 186 إصابة، ومنها 15 حالة وفاة
من 7 ولايات، وبينها 64% مسجلة بولاية
الجزيرة

فيما أعلن تقرير الإستعداد لخريف
2025م، عن إعداد الخطة القومية، وتحديث
فرق الإستجابة في 16 ولاية، بجانب توفير
المعينات، لافتا إلى توفير إمداد من الصحة
العالمية واليونيسيف

تفتيش محلات الأغذية:

وأشار تقرير صحة البيئة والرقابة على
الأغذية، إلى مكافحة النواقل، وتفتيش
32008 محل للأغذية، من المستهدف 31146
محل بنسبة 103%، ومراجعة التراخيص
بعدد من الولايات، منوها إلى تدخلات في
عدد من الولايات بالتعاون مع منظمات
وقطع تقرير تعزيز الصحة، بتنفيذ
الزيارات المنزلية بنسبة 99%، بالإضافة
إلى التدخلات المجتمعية وحلقات النقاش
والمحاضرات، والأعلام الجوال، والرسائل
بأجهزة الاعلام ووسائل التواصل
الاجتماعي

توفير الأدوية

والمستهلكات:

ونوه تقرير الإمدادات، إلى التباين
في وفرة أدوية ومستهلكات الوبائيات
بمخازن صندوق الإمدادات بالولايات،
اعلاها بشمال كردفان 78% البحر الأحمر
71%، من 56 صنفا. وكذلك التباين في وفرة
المحاليات للكوليرا والضنك. بجانب تلك
الخاصة بطوارئ الخريف من اليونيسيف
والصحة العالمية

إلى ذلك اورد تقرير المعمل القومي
للصحة العامة، العينات المفحوصة،
وموقف توفر المعامل بالولايات

ولفت تقرير الحجر الصحي، عن وصول
14732 شخصا للبلاد، ومغادرة 10509
شخصا، في حين عاد من ايران 28 شخصا،
وتردد على عيادات الطوارئ 813 شخص
وحول أنشطة صحة الأم والطفل، ذكر
التقرير منها استمرار تقديم الخدمات بكل
الولايات، وتوفير التكلفة التشغيلية ل14
حضانة بدعم من برنامج الامم المتحدة
الانمائي، وتنفيذ حملة التطعيم ضد مرض
الكوليرا بمحلية الرهد بشمال كردفان،
وتدريب 20 كادرا على المعالجة السريرية
لحالات الاغتصاب بالقضارف، فضلا
عن عقد ورشة العمل الثالثة والختامية
لبرنامج الوبائيات الحقلي لولايات الوسط

توفير علاج السعر:

وفي تقرير أنشطة منصة الصحة
الواحدة، تم التنسيق مع إدارة الإمداد
لتوفير لقاح السعر لعشر ولايات، ومناقشة
ادخاله ضمن اللقاحات المدعومة من
صندوق الدعم العالمي. فيما جرى تفعيل
اللجان الفرعية للمنصة، والتنسيق مع

ظاهرة إطلاق الرصاص في المناسبات

١١

تراجيديا الحناء والدم

باحث نفساني:
إطلاق الرصاص
العشوائي يعتبر
أقصى حالات
التفيس الإنفعالي

باحثة إجتماعية:
الظاهرة غير حضارية
وتعكس خلا في
التركيبة الاجتماعية
والفكرية

بعض القبائل ضرورية لإشهار إكمال عقد النكاح، بينما كثير من القبائل تلجأ لإشهار الزواج بزغاريد النسوة وإطلاق أصوات معينة من الرجال متفق عليها وسط افراد القبيلة.

ومؤخرا إنضمت إليها ظاهرة أخرى تتمثل في إطلاق الرصاص إحتفالا بتحرير المدن التي كانت في قبضة مليشيا (النهج) السريع المتمردة.. فتاة وصفت الظاهرة بـ(الخطيرة)، وأنها مجرد إستعراض عضلات والتفاخر أمام المواطنين المحتشدين في المناسبة خاصة الفتيات، بإمتلاك سلاح ناري مسدسا كان او غير من الأسلحة النارية.. مواطنة من امدرمان علق بقلوبها: سمعت ناحية تقاطع إستوب الأبراج مع الوادي إطلاقا للرصاص فاصبت مع اطفالي بالذعر معتقدة أنه إشتباك مسلح، لكن لاحقا علمت أن مصدره حفل زفاف.. بعض الذين إستطلعتهم الصحيفة عن أسباب تمسكهم بغطلاق الرصاص في المناسبات، برروا ذلك بقولهم: إذا كان السلاح مرخصا فذلك لا يشكل خطورة في المناسبات حيث ان الشخص الذي لديه ترخيصا بإستخدام السلاح يكون عادة ذو دراية تامة بكيفية إستخدامه بحيث لا يعرض الآخرين للخطر.. فمعظم الحوادث الناجمة عن إطلاق الرصاص في المناسبات يتسبب فيها من يحوزون أسلحة غير مرخصة وبالتالي لا يجيدون إستخدامه.



إجتماعية ترى ان الظاهرة غير حضارية وتشير لخلل في التركيبة النفسية والفكرية والإجتماعية لمن تعودوا إطلاق الرصاص بمناسبة او من دون مناسبة حتى، وتشير على غياب الوعي لدى مستخدمي السلاح المتفلت الذين يعبرون عن افراحهم ومشاركتهم لاهل المناسبة بإطلاق الرصاص من دون التفكير بالنتائج السلبية التي يمكن ان تنجم منه.. وأصبحت الظاهرة رهينة للتراث السوداني لدى بعض القبائل، وللعادات والتقاليد والشهامة والشجاعة في تعبير البعض عن افراحهم بالمناسبة عرسا كانت او حتى ختانا او سماية مولود، وهي لدى

المناسبات.. يقول الطبيب النفسي شخصا الحالة النفسية لمن يطلق الرصاص في الأعراس بقوله إطلاق الرصاص العشوائي في المناسبات يعتبر أقصى حالات (التفيس الإنفعالي)، فعشاق السلاح يستمتعون بإطلاق الأعيرة النارية وسط التجمعات ويجدون ضالتهم هذه في مناسبات الأفراح، ليس بقصد الإحتفال أو التعبير عن فرحتهم ومشاركتهم للعريس او العروس وأهلهم، بل يعمدون لذلك لجذب الإنتباه إليهم خاصة الفتيات حسب إعتقادهم.. وبذلك يمكن وصف من يطلق الرصاص بأنه يعاني من مركب نقص في شخصيته يحاول تعويضها بجذب الإنتباه لمن حوله بإطلاق الرصاص في المناسبات، بدليل أن الأشخاص الذين يطلقون الرصاص في المناسبات أصبحوا معروفين ويأتون للمناسبات حتى دون أن توجه الدعوة لهم، بل يأتون فقط لإطلاق الرصاص

غياب وعي: با حنة



حادثه حفل الزفاف بامدرمان الجمعة الماضية نشرت أبواب الحزن والحداد في كل ربوع البلاد.. فعقب إعلان المأذون إنتهاء مراسيم عقد النكاح تملك أحد المهنئين (هوشة) حاول إظهارها للحضور بإطلاق زخات من سلاحه في الهواء لتصيب رصاصة العريس البالغ من العمر 28 عاما في مقتل ليلفظ أنفاسه داخل سرادق حفل زفافه مخضبا بالحناء والدم.. كما اودى الرصاص الطائش بحياة ثلاثة آخرين من أصدقاء واهل العريس المرحوم.. حوادث إطلاق الرصاص في المناسبات شملت كل الولايات دون إستثناء.. فما أسباب إنتشارها بهذه الوتيرة السريعة؟ ولماذا فشل القانون في تحجيمها وإيقافها عند حدها؟ وما رأي الدين الإسلامي في هذه الظاهرة؟ وكيف ينظر علماء النفس والإجتماع لشخصية من يمارس هذه الظاهرة والتي ترقى لمرحلة الجريمة؟ وما هي الحلول والمقترحات الكفيلة بتحجيمها؟ (أصداء سودانية) تناقش هذه الظاهرة الخطيرة عبر التحقيق التالي

تحقيق - التاج عثمان

نماذج مؤلمة:

الظاهرة معروفة للجميع إذ سرعان ما تتناقلها وسائل التواصل الإجتماعي، لكن هناك نماذج مؤلمة اثارت صدمة وسط المجتمع.. منها على سبيل المثال حادثة امدرمان الجمعة الماضية والتي راح ضحيتها العريس داخل سرادق حفل زفافه مخضبا بالحناء والدم ومعه ثلاثة من المهنئين بجانب عدد من المصابين.. وهناك ضحايا لحق بهم رصاص المناسبات الطائش ولقو مصرعهم وهم داخل منازلهم.. ومن النماذج المؤلمة مصرع طفل ثاني أيام عيد الأضحى الماضي بمدينة الأبيض عاصمة شمال كردفان اثناء عقد قران بجانب إصابة 5 اشخاص آخرين.. ومصرع عريس من مدينة الدامر برصاص طائش إنطلق من سلاح أحد أصدقائه.. واثناء الإحتفالات بتحرير مدينة مدني في يناير 2025 لقي 3 اشخاص مصرعهم بينما أصيب 55 شخصا برصاص الإحتفالات الطائش.. وحادثة شهيرة بمدينة سنجه عاصمة ولاية سنار راح ضحيتها شاب من عيار إنطلق من بندقية كان يلهو بها صديقه، ونتيجة لذلك الحادث المأساوي إتفق بعض الناشطين بمجتمع سنجه منع إستخدام الرصاص في الأعراس او غيرها من الإحتفالات، وتنبية المأذون بعدم إكمال عقد النكاح في حالة مشاهدته او إخباره بان أحد الحضور يحمل سلاحا يهيم بإطلاقه عقب إكمال مراسم عقد الزواج، إلا أن تلك المعالجة لم تنجح ما يعني ان مكافحة الظاهرة وتحفيقها تحتاج لإجراءات أكثر صرامة وفعالية.. وللعلم خلال شهر واحد فقط شهدت امدرمان 51 إصابة جراء إطلاق الأعيرة النارية في المناسبات.. عموما الظاهرة منتشرة ومستفحلة بكل ولايات البلاد دون إستثناء

تفيس إنفعالي:

سؤال هام طرحته على أحد علماء النفس: كيف ينظر علماء النفس ن يطلق الرصاص داخل مناسبات الأفراح.. وهل صحيح انه شخص إستعراضي مصاب بعقدة مركب نقص يحاول تعويضها بإطلاق الرصاص في

الحلقة القادمة:

- ما رأي الدين الإسلامي في إطلاق الرصاص في الأفراح؟
- الحرب وإنتشار السلاح في ايدي الكثيرين أسهم في تفاقم المشكلة
- لماذا فشل القانون السوداني لحيازة وإستخدام السلاح في إيقاف الظاهرة عند حدها؟
- ما هو الدور الذي يمكن ان يلعبه قادة المجتمع من عمد ومشائخ في مكافحة الظاهرة

أجل إيصال صوت الشعب السوداني، وكشف حقيقة الانتهاكات التي يتعرض لها، وتعرية مواقف بعض الحكومات المتواطئة، وإدانة دور بعض دول الجوار التي تشارك في العدوان على السودان، أو تغض الطرف عنه

* نتواصل من خلال المبادرة مع الأجسام الصحفية والإعلامية الملزمة بالعدالة، والمنحازة للإنسانية بحق، للإسهام في نقل أنين هذه المدن إلى كل قلب نابض بالضمير

* جاءت المبادرة لإسناد أهلنا في الدلنج، وكادقلي، وبابنوسة، والفاشر، وغيرها من مدن كردفان ودارفور، ممن يرزحون تحت نير الحصار والتجويع والقصف العشوائي

* في ختام هذا النداء، لا نطلب من العالم أن ينقذنا، بل نطلب منه أن يرى أن يعرف، أن يسمع أنيننا، ما يُرتكب في السودان ليس مجرد فصل دموي آخر في كتاب الماسي، بل هو امتحان حقيقي لضمير البشرية

* وفي المرة القادمة التي تتوجه فيها شعوب العالم إلى صناديق الاقتراع لانتخاب حكوماتها، نرجو أن تسأل نفسها، هل سانتخب نظاماً يدعم الجوع، ويغض الطرف عن القتل، ويُمَوِّل الدمار؟ أم سانتخب من يُنقذ ما تبقى من إنسانيتنا؟

كانت دون أخطاء إملائية؛ حتى إن أحد زملائه المستائين سخر منه قائلاً: (أن جهله عم المجالات كلها بشكل متساو)

* كان ابناً لبحار يوغوسلافي جنوبي على نهر الدانوب مدقع الفقر، ذات ليلة، صدمت سفينة بخارية حاملة للقمح قاربه الصغير، والصبي في الثانية عشرة من العمر، فتولى أمره قسيس القرية النائية بعد وفاة والده بدافع الشفقة. كلف الرجل الطيب نفسه أن يعوض ما استعصى على فهم هذا الطفل البليد كثير الصمت. عريض الجبهة في مدرسة القرية من خلال دروس منزلية

* إلا أن جهوده لم تجد نفعا؛ كان ميركو في كل مرة يعود ليحملق باستغراب في الأحرف بعدما شرحت له مائة مرة.. (يتبع).

نهاية المداد:

يعيش المتفائل في شبه جزيرة من الاحتمالات اللانهائية، أما المتشائم فيبقى عالقاً في جزيرة التردد الدائم

(ويليام آرثر وارد)

ضل الحراز

علي منصور حسب الله

أنين حواضرنا هو صوتنا

والدلنج ، وغيرها من مدن لكننا نراهن على الشعوب: على الصحفيين، والنقابات، والطلبة، والفنانين، والكتاب، وكل صوت حر قادر على نقل الحقيقة، ومحاسبة حكوماته في المحافل، وفي صناديق الاقتراع. فالحكومات التي تشارك اليوم في جرائم الإبادة، ستبقي شعوبها غداً إذا اقتضت مصالحها

* تهدف المبادرة إلى توثيق الانتهاكات بالصوت والصورة، ورفعها إلى الرأي العام العالمي، ليس فقط لفصح الجريمة، بل لبناء أرشيف للعدالة المستقبلية. فكما وثقت الكاميرا جرائم الحرب في البوسنة ورواندا، سيوثق صحافيو كردفان ودارفور، مع زملائهم من الصحفيين السودانيين، هذا الظلام، ويكشفون من هم الجناة، ومن هم الشركاء، ومن هم الصامتون

* هذه المبادرة شعبية، مدنية، إنسانية، وليست ذات طابع سياسي أو مرتبط بأي كيان حزبي. إنها صرخة من

الأساسية، وتُستخدم مدارسهم ومنازلهم ككتبات عسكرية، مما يجعلهم عرضة للقصف. إنه تكتيك لا يتسم فقط بالإجرام، بل يجسّد انحيازاً أخلاقياً خطيراً

* مبادرة (أنين حواضرنا هو صوتنا) ليست مجرد صرخة ألم، بل محاولة واعية لاختراق جدار التعقيم، ومخاطبة شعوب العالم بلغاتهم ولهجاتهم، لتوضيح أن ما يجري في كردفان ودارفور ليس مجرد اشتباكات هامشية في بقعة نائية من إفريقيا، بل هي جرائم إبادة جماعية تُرتكب بتواطؤ دولي مباشر أو غير مباشر. فصمت بعض الحكومات الغربية وتجاهلها، بل ودعمها لبعض هذه المليشيات، يجعلها شريكة في الجريمة، إن لم يكن بالسلاح، فبالتواطؤ والصمت

* لسنا سُدجاً لنتنظر من أنظمة تبيع السلاح للمليشيات قاتلة أن تذرف دموع التماسيح على أطفال يتضورون جوعاً في الفاشر وجبل مرة أو لقاوة

* في لحظة سوداء من تاريخ السودان الحديث، تقف مدن كردفان ودارفور تلك الحواضر العريقة التي طالما أنجبت المفكرين والمبدعين والرموز الوطنية تواجه عزلة قاتلة وحصاراً ممنهجاً يفوق كل تصوّر. ومن رحم هذا الألم، ولدت مبادرة (أنين حواضرنا هو صوتنا)، التي أطلقتها رابطة صحافيي وإعلاميي كردفان ودارفور، تحت مظلة الاتحاد العام للصحفيين السودانيين، كمحاولة شجاعة لكسر جدار الصمت، ولفت أنظار العالم إلى الجرائم التي تُرتكب يومياً بحق المدنيين العزل

* فالمجاعة التي تعصف بهذه المدن ليست نتيجة ندرة الموارد أو الظروف الطبيعية، بل هي أداة حرب تُستخدم بدم بارد من قِبل مليشيات الحركة الشعبية جناح الحلو، وقوات الدعم السريع، اللتين حولتا الحصار والتجويع إلى سياسة ممنهجة لتركييع السكان ودفعهم نحو النزوح أو الموت البطيء. لا تتورع هذه الأطراف عن استخدام الغذاء كسلاح، والدواء كوسيلة ضغط، في جريمة حرب موصوفة وفق القانون الدولي الإنساني

* أصبح المدنيون الذين من المفترض أن يكونوا في مامن ضحايا مزدوجين: من جهة يُستخدمون كدروع بشرية تحتمي خلفها المليشيات، ومن جهة أخرى يُحملون وزر نزاعات لا ناقة لهم فيها ولا جمل. تُمنع عنهم الإمدادات

لاعب الشطرنج للكاتب النمساوي ستيفان زفايغ (١)

* ساد على متن سفينة الركاب الضخمة، المتجهة في منتصف الليل من مدينة نيويورك إلى بوينس آيرس، الحركة والنشاط المعتادان في الساعة الأخيرة قبل الإبحار، تزاخم الزائرون القادمون من البر رفقة أصدقائهم بجوار من يسعون بالبرقيات بأعطية الرؤوس المائلة، والمهرولين في باحات الاستقبال، والصالحين بالأسماء وحمل الحقائق، وحملة باقات الزهور، والأطفال المدفوعين بحب الاستكشاف يجرون على السلالم طلوفاً ونزولاً مع فرقة موسيقية في الخلفية تعزف ألحانها بلا انقطاع.

* كنت واقفاً أتحدث إلى صديق بعيداً عن الهرج والمرج على الممشى العلوي للسفينة؛ إذ تألق وميض كاميرات مرتين أو ثلاثاً بالقرب منا. كان أحد المشاهير على ما يبدو، يجري حواراً صحفياً ويلتقط الصور على عجل قبيل السفر

* نظر الصديق إليهم

بالواضح

فتح الرحمن النحاس

لا تساهل مع العملاء، الأوغاد..

ولا مجال لحسن النوايا المجانية

* قد يكون الإفراط في حسن النوايا (المجانية)، لدى نظام الإنقاذ في التعامل مع (كثيرين)، هي (الطعنة النجلاء) التي انغرست في ظهره وأصابته بالكثير من (السموم)، وهنا لا نقول أن الحال كان عن (غفلة) بل العكس فالكثير من العيون والأذان والحواس الأخرى، كانت حاضرة في كل موقع و(لاقطعة) لكل شيء، لكن رجال ونساء وشباب النظام، كانوا يحسنون (الظن) في تلك الكثرة عليهم يكونوا (أخباراً) في زمن أت فيصبحوا (إضافة نوعية) للمشروع الوطني الإسلامي... لكن هؤلاء لم يراعوا (إلا ولا ذمة) فيمن وثقوا فيهم، فقد انضح لاحقاً أن معظم هؤلاء كانوا طلاب (منافع خاصة) ويخفون وجوهاً (كالحلة) أمام المسؤولين الكبار و(يتزلفون) على أعتابهم ليحصلوا أكبر قدر من المكاسب.. وبعد سقوط النظام سقطت (الأقنعة) وظهرت الوجوه على حقيقتها وتعرّت النفوس (الصدئة)، فقد كان تصويب الثقة فيهم خارج المرمى.. وقد خسر هؤلاء وخسئوا ولفتهم (البشاعة) وكساهم النفاق

* الحرب كما قلنا مايزت الصفوف ومع الميلاء الجديد للوطن لا مكان لحسن النوايا (المجانية) إلا لمن رحم ربي ولا تساهل مع (العملاء الأوغاد)، فقد تم تنظيف (المراة) القادرة على كشف تفاصيل كل وجه بطل من عليها... ولن تعود (النماذج) الملطخة بالنفاق، ولن يولد فينا مرة أخرى بإذن الله، مثل (الهالك أحمر ثمود) عنوان النفاق والخداع وزعيم الأوباش، ولن يعتلي المواقع العليا من أصبحوا مستشارين للدعم السريع ومنهم من وصل (لموقع قيادي) داخل القصر الجمهوري، يشابههم من أبتلي (بسوء الطوية) وخطط ليسقط النظام، ولن يقترب العملاء ولا حملة الأفكار المستوردة (البالية)، من كراسي الوظائف العليا في الدولة، ولا من كانت عيونهم على (جيوبهم) وكمن من المال أو التسهيلات يمكن أن تدخلها، فكل هؤلاء الضعاف (قفزوا) على الفور من مركب الإنقاذ و(هرولوا) ناحية قحت ما إن أذاع ابنعوف بيان إستلام السلطة وإنهاء حقبة الإنقاذ، فقد أحسوا بميلاد (ثدي جديد) يوفر لهم (رضاعة) بديلة

* الفترة الإنتقالية التي ستبدأ مع نهاية الحرب، لابد أن تأتي (متطهرة) من كل نماذج السوء حتى يأتي (الميلاد الجديد) المرجو للوطن مبرراً من (دنس وقبح) المنافقين وطلاب المصالح الخاصة وذوي الوجوه (المتقلبة) المتلونة فحواء السودان والددة والاختيار كثر والمهمومون بوطنهم وشعبهم في (وفر)، ومن قاتلوا الأوباش لا حصر لهم، فهؤلاء أحق بأن يكونوا في المواقع المتقدمة... فهل يا ترى نسمعنا قيادة الجيش؟ سنكتب ونكتب

صمت الكلام

فائزة إدريس

لآلى بأقلامهم (١٠)

* استطاع تشيننتو فيتش منذ حوالي سنة أن يضع نفسه بضربة واحدة في مصاف أساتذة فن الشطرنج القدامى كالبيخين وكابايانكا وتارتاكوف وويجوليوبو، لم يلفت ظهور مغمور منذ الطفل المعجزة ذي السبع سنوات ريشيفسكي في بطولة عام 1922 للشطرنج في نيويورك، كل هذه الأنظار في عالم هذه اللعبة الرفيعة.

إذ إن قدرات تشيننتوفيتش الذهنية لم تبشر بهذا المسار المبهر على الإطلاق، وسرعان ما تسرب عنه سر أن هذا البطل في الشطرنج لا يجيد - بعيداً عن عالمه الاحترافي - كتابة جملة واحدة بأي لغة

وتبسم قائلاً: سيرافقكم عصفور نادر في السفينة، إنه تشيننتو فيتش. ولما ظهرت علامات عدم الفهم على وجهي إثر إعلانه هذا، أضاف شارحاً: ميركو تشيننتو فيتش، بطل العالم في الشطرنج ! لقد طاف أمريكا من الشرق إلى الغرب؛ ليشترك في جميع المسابقات فيها، والآن يذهب إلى الأرجنتين؛ سعياً لتحقيق انتصارات جديدة.

* بالفعل تذكرت هذا البطل العالمي الشاب وبعض التفاصيل المتعلقة بمساره الصاروخي وزودني صديقي وهو أكثر اطلاعاً على الصحف مني بسلسلة من الطرائف.



موقف

د.حسن محمد صالح

ذكرى ٢٠ يونيو ١٩٨٩م

* التغيير الذي حدث في 30 يونيو 1989م على يد القوات المسلحة واستقبله الشعب السوداني بارتياح وتفاعل معه في مسيرة طويلة جرت تحت جسرهما مياه غزيرة ومتغيرات واحداث جسام.

* أهم ما في الإنقاذ الوطني أنها الثورة التي واجهت خصومها ونصدت لأعدائها وظلت ثلاثين عاما محاطة بالمؤامرات والمكائد الداخلية والخارجية ومحاولات جر عجلة المسير إلى الوراء

* غابت الإنقاذ بزوال سلطتها وبقيت إنجازاتها فوق أرض الوطن شامخة أبية رغم محاولات التدمير الممنهج والتخريب المتعمد. جاءت الإنقاذ ثورة قومية شارك فيها ضباط القوات المسلحة من كل أنحاء السودان شماله وجنوبه وشرقه وغربه.

* وتنادى لها كل الطيف السياسي والاجتماعي في مؤتمرات الحوار الوطني وكتابة دستور السودان والإستراتيجية القومية الشاملة وتم وضع الحلول الفكرية والإستراتيجية لقضايا السلطة والثروة والوحدة الوطنية ولكن أعداء السودان جعلوا من كل هذه الثوابت الوطنية

* بياض لحرب ضد القوات المسلحة موفرين الدعم للمليشيات والحركات المسلحة العملية وما أشبه الليلة بالبارحة.

* كان للإنقاذ سلبياتها وأخطاؤها وهو أمر مفهوم ومقدر أن تخرج احتجاجات شعبية ضد زيادة الأسعار أو المطالبة بتحسين الخدمات هذا أمر مفهوم ومقدر.

* ولكن أعداء السودان جهزوا غرما إعلامية في الخارج لتدمير المؤامرة على الشعب تحت شعار تسقط بس الذي كان قفزة في الظلام وترتب عليه غياب الخطة التنفيذية حتى من حكومة الفترة الانتقالية برئاسة الدكتور عبد الله حمدوك

* بعد اندلاع الحرب عن طريق اللجنة الرباعية والاتفاق الإطاري باستغلال مليشيا الدعم السريع التي طردت المواطنين من منازلهم في عاصمة البلاد التي بلغ عدد سكانها 16 مليون يعيشون في أمان وسلام وطمانينة ولكنهم خلال أيام معدودات فقدوا كل شيء.

* كانت الإنقاذ في الموعد لا بكوادرها ورموزها ولكن بمشروعاتها الصحية والخدمات في الولايات مستشفيات مرجعية في مروي والجنيكة كان يظنها الناس ترفا عندما شيدها رجال الإنقاذ ولكنها كانت جزءا من رؤية إستراتيجية جامعات ولأية احتضنت جامعات عاصمية تم طردها من مقارها وتدميرها.

* خدمة مدنية في الولايات وجدت ضالتها في الكوادر الإدارية والمهنية النازحة من الخرطوم عناصر أمنية وعسكرية شرطية قدمت خدماتها للمواطنين في مرافق لا تخطئها العين شيدتها الإنقاذ وسلمت بأعجوبة من عبث العابثين.

* منذ سقوط حكومة الإنقاذ وإلى يومنا هذا لم يشهد الشعب السوداني قصا شريط لافتتاح مشروع تنموي أو خدمي في السودان لا على يد الفترة الانتقالية الأولى ولا الثانية

* منذ سقوط الإنقاذ غاب الشعب وجلس في مقاعد المتفرجين وغابت اللجان الشعبية والمجتمعية والمجالس التشريعية المحلية والولائية والقومية ولولا صوت الإعلاميين الوطنيين لعم الصمت المكان ولولا المقاومة الشعبية المسلحة المساندة للقوات المسلحة الباسلة لكان الوطن في أيدي المرتزقة والعملاء وحق لمحنة التاريخ أن تقضي بأنه كان هنا وطن اسمه السودان في أرض النيلين وحضارة ممتدة.

* لم يكن تصدي الشعب السوداني للمؤامرة الهدف منه عودة الكيزان أو الإسلاميين للسلطة من جديد كما يروج الجاهلون وأعداء الوطن ولكن كل هذه المدافعة من أجل عودة الوطن من غربته والحفاظ على جيشه وتنميته واستقراره السياسي ونهضته الاقتصادية وسلامه الاجتماعي

* أما والي الجزيرة الطاهر إبراهيم الخير سار على نفس الدرب وهو ايضا بذل جهدا كبيرا في ولاية الجزيرة قبل تحريرها إذ انه كان يطوف على المتحركات ويزور الجرحى ويتفقد أسر الشهداء ويلهب حماس المستنفرين وحينما تم تطهير ولاية الجزيرة وحاضرتها مدني بدأ بالاولويات الملحة والضرورية وبدأ بالمجال الطبي من معالجة مصابي الفشل الكلوي باعتبار ان هذه الفئة لاتتحمل التأخير وكذلك المساهمة في علاج عدد من المرضى بالاتفاق مع بعض المستشفيات

* وايضا استقبل أعدادا كبيرة من السودانيين العائدين إلى مدني ومدن الجزيرة ويشرف على توصيل الكهرباء والمياه إلى هذه المدن حتى رجعت مدني بنسبة كبيرة إلى وضعها الطبيعي.

* نأمل أن يحذو ولاه الولايات الأخرى مثلاً يعمل واليا الخرطوم والجزيرة

الحكمة حين ترافق القوة،
تُغلق كل نوافذ الخيانة

السودان على حافة
الضوء: 2025

* اليوم، وبعد أكثر من عامين من الدم، يبدو السودان وكأنه يقترب من شاطئ الأمان. البرهان لا يزال واقفاً، يحمل سيف الجيش، لكنه هذه المرة لا يقف وحيداً. إلى جواره رئيس الوزراء الجديد، كامل إدريس، الوجه المدني القادر على إعادة هندسة السياسة

* ومصر، كما العهد بها، لم تغب. قيادةً وشعباً، حملت هم السودان، لا من باب الشفقة، بل من باب الأخوة، والمصير الواحد

ليس خيلاً.. بل وثيقة قديمة

* الوثيقة التي أرسلت في فبراير 2022 ليست مجرد تاريخ، بل دليل حي على أن قراءة اللحظة السياسية بدقة، قد تُنقذ الأوطان ولو بعد حين

* لم تكن كلمات البرهان في تلك الرسالة مزاعم عابرة، بل كانت نداء استغاثة موجه لأقرب الحلفاء

* واليوم، بعد أن انقشع غبار كثير من الأحداث، وبدأت الحقيقة تتشكل بوضوح، نكتشف أن في بريد القاهرة كانت هناك رسالة منسية، لكنها حملت كل الإجابات

* كاتب صحفي مصري

أوراق
مبعثرة

محمد الفاتح

الناجح من (عشو بزوزي)

أهلكت الحرث والنسل ومارست أبشع أنواع التطهير العرقي واغتصاب النساء وقتل الشيوخ وسرقة مدخرات المواطنين ودفن الناس أحياء وطردهم من ديارهم.

أهلكت الحرث والنسل ومارست أبشع أنواع التطهير العرقي واغتصاب النساء وقتل الشيوخ وسرقة مدخرات المواطنين ودفن الناس أحياء وطردهم من ديارهم.

* نسوق هذا الحديث وبين ظهرانينا تجارب ماثلة أمام أعيننا جسدها اثنان من ولاه الولايات الأول أحمد عثمان حمزة والي الخرطوم حيث استطاع وبجهود جبارة وإرادة لاتعرف الانكسار وعزيمة الأبطال تمكن من إيجاد بلد اسمها الخرطوم وما أدراك ما

رسالة في بريد القاهرة..
البرهان وحده السياسي
يكشف خريطة الانقلاب

عمرو خان

وضعتها أطراف فاعلة في الخارج، وبدأت بتوصية غريبة: انسحب من المشهد.. واترك البرهان في المواجهة. دع الجيش في صدام مع القوى السياسية، واجعل الشارع يغلي، ودعك أنت في الظل.. حتى يحين وقت الا نقضا ض

بخط يده، أو ربما أملى بلسان القلق، رسالة إلى القيادة المصرية، حملها مسؤول مصري رفيع المستوى عبر السفارة المصرية في الخرطوم، لم تكن الرسالة مطولة، لكنها كانت محملة بالخوف، وباليقين أيضًا

* قال البرهان في مضمون الرسالة: إن هناك ما يُدبر في الظلام، هناك تحركات غير مفهومة من نائبه محمد حمدان دقلو (حميدتي)، وتحالفات مريبة، آخرها زيارة غامضة إلى الإمارات

المتنرد والظل.. بداية المؤامرة * كان البرهان واضحاً، لكنه لم يكن وحده في القلق. في الرسالة، كشف أن حميدتي يتلقى دعماً، وأنه ربما يستعد لحدث أكبر من مجرد طموح سياسي. ومن يقرأ الرسالة اليوم لا يملك إلا أن يتوقف أمام صدق الحدس الذي امتلكه الرجل

* في الإمارات، وفي الربع الأول من 2022، جلس حميدتي كما يُقال، ليستمتع إلى تعليمات انقلاب صامت. خطة

* تعتمد العرب في إيصال المقاصد على الأمثال وهي طريقة معبرة وممتعة وتكون دائماً راسخة في الأذهان.

* إذ إن المدح والذم المباشر ليس له وقع أو اثر وغير محبوب عند العرب وكذلك الشعر العربي ايضا يرسل الرسائل بطريقة ذكية وغير مباشرة ويكون لها وقع سواء كانت الرسالة مدحا او ذما.

* والنجاح أو الفشل لا يمكن أن يكون له ستار ونحن في السودان لدينا تجارب فاشلة كثيرة وأيضاً لدينا نجاحات مبهرة وأحياناً تتوفر للمسؤول كل وسائل النجاح المادية والمعنوية وعلى الرغم من ذلك يجانبه التوفيق وتجده متعثراً.

* وعلى الصعيد الآخر تجد مسؤولاً لم تتوفر له وسائل وامكانيات النجاح لكنه يستطيع صناعة من (الفسخ شربات) ويفكر خارج الصندوق بنسوق هذا الحديث ونحن في ظل حرب المغول التي

* بين العواصم.. رجل يبحث عن وطن، في تلك الجولات المكوكية التي قادت الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان، رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبر العواصم الأوروبية والعربية، لم يكن الرجل يحمل جواز سفر دبلوماسياً فحسب، بل حمل أيضاً خريطة معقدة لحرب وطنه، وملفاً أسود من التمرد، وصورة مشروخة لوطن يتمزق بين مطامع الخارج وخيانة الداخل

* في مشاهد لقاءاته المكثفة، من باريس إلى أنقرة، ومن الرياض إلى القاهرة، بدأ البرهان رجل دولة يقترب من إعلان نصر لم يأت بالسلاح وحده، بل بالحكمة والجلد. وعندما وصل إلى مدينة العلمين المصرية في 30 يونيو 2025، لم يكن لقاؤه مع الرئيس عبد الفتاح السيسي مجرد ختام لجولة دبلوماسية، بل كان تنويجاً لرؤية قديمة تحققت.. رؤية لم يصدقها كثيرون حين صاغها في رسالة

24 فبراير 2022.. سطور في الظل * دعونا نعود قليلاً. لا تقلق أيها القارئ.. هذه ليست عودة عبثية، بل هي زيارة إلى سطر نسي في بريد التاريخ

* في الرابع والعشرين من فبراير 2022، جلس رئيس مجلس السيادة السوداني، البرهان، يخطو

مروي - معتصم داسوقي
قامت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس بمحلية مروي بضبط نحو 4 أطنان من السلع منتهية الصلاحية وغير المطابقة للمواصفات، وشملت السلع المضبوطة حلويات وبسكويت وفشار ودقيق ومعجون أسنان ومعلبات غذائية متنوعة وصبغات شعر وكريمات وأدوات تجميل وصابون حمام كما تم ضبط عدد 92 جوال ملح بوزن 25 كجم، بنسبة يود بلغت 25% فقط، مما استدعى حجزها لاتخاذ الإجراءات اللازمة وفق اللوائح التنظيمية

لجميع الخدمات التي
تخص إنسان الولاية،
وقال إن الولاية ستشهد
تنمية حقيقية في تقديم
الخدمات خاصة في
مجال المياه

[illegible]

عمر عبدالمجيد حسن مدير
وقبول القرار بأرتياح بالغ في
الكبيرة للإدارة السابقة في
مستوى الخدمات، ويتوقع أن
قرارات تشمل إعفاءات وتنقلا

كما تحدثت الدكتورة لمياء عبدالغفار نائب رئيس لجنة التدريب حول أهمية المسابقة التي اطلقتها لجنة التدريب والتشغيل باسناد ، وأشارت إلى أن المشروعات

بلغت 171 مشروعا رياديا، وتم تشكيل لجنة التحكيم من خبراء في مجال ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والتدريب.

هذا وقدم المشاركون نبذة تعريفية عن مشروعاتهم ومنتجاتهم إلى جانب تنظيم معرض مصغر للمنتجات التي شارك بها المتسابقين وفي الختام تقدمت الدكتورة أميرة الفااض رئيس مجلس إدارة جمعية اسناد بالشكر الجزل للجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

إعلان وظيفة

(مدير إدارة المراجعة والتدقيق)

ترغب مؤسسة مصرفية كبرى في تعيين مدير لإدارة المراجعة والتدقيق لتعزيز كفاءة الرقابة الداخلية وضمان الالتزام بالضوابط الشرعية والتنظيمية، وحماية أصولها وتحسين الأداء التشغيلي.

أولاً: المهام والمسؤوليات الرئيسية:

- 1- إعداد وتنفيذ خطة المراجعة السنوية بناءً على تقييم المخاطر بالتنسيق مع لجنة المراجعة والتدقيق التابعة لمجلس الإدارة.
- 2- مراجعة العمليات والإجراءات في الإدارات المركزية والفروع للتأكد من الالتزام بالسياسات والنظم.
- 3- تقييم كفاءة وفعالية الرقابة الداخلية ورفع التوصيات التحسينية.
- 4- التحقق من الالتزام بالقوانين المصرفية والضوابط التنظيمية الصادرة من البنك المركزي.
- 5- مراجعة مدى الالتزام بالقواعد الشرعية للمنتجات المصرفية الإسلامية بالتنسيق مع وحدة الرقابة الشرعية.
- 6- استخدام أدوات وأنظمة التدقيق الإلكتروني لتعزيز جودة العمل الرقابي.

ثانياً: المؤهلات العلمية والخبرة العملية:

- شهادة جامعية في المحاسبة أو العلوم المصرفية والمالية أو ما يعادلها.
- شهادة مهنية معتمدة ويفضل
- أ- شهادة مدقق داخلي معتمد (CIA)
- ب- محاسب قانوني في المالية الإسلامية (CIPA)
- خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات، منها ٥ سنوات في دور قيادي في المراجعة الداخلية.
- معرفة عميقة بالمصرفية الإسلامية ومعايير الرقابة الشرعية بالإضافة إلى المعايير الدولية للمراجعة.

ثالثاً: المهارات والكفاءات المطلوبة:

- * مهارات قيادية وتواصل فعال.
- * التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرارات المستقلة.
- * القدرة على إدارة فرق العمل والتخطيط الاستراتيجي.

يرجى إرسال الطلبات والسيرة الذاتية عبر الإيميل الموضح أدناه خلال فترة لا تتجاوز أسبوع من تاريخ الإعلان

talent.hires2025@outlook.com



8 منصات اخبارية



Telegram
@asdaasudania



Facebook
@asdaasudania



TikTok
@asdaasudania



اصداا سودانية -- الجليلي
sudanechoes.com



X
@asdaasudania



YouTube
@asdaasudania



اصداا سودانية
asdaasudania.com



اصداا سودانية -- فرنسي
echossoudanais.com



الهلال يجري مرانه الرئيس لمواجهة الميرغني والسوبات يشكر فلوران المريخ يجري مرانه الرئيس لمواجهة الأهلي مدني بمشاركة الثنائي المحترف

أصداء - محمد السر

المريخ يجري مرانه الرئيس لمواجهة
الأهلي مدني باستاد عطبرة

الهلال يجري مرانه الرئيس
لمواجهة الميرغني



جينايد كيمبينا وعلى
بن رضا للفريق
ومن المتوقع أن يختتم
المريخ اعداده للمواجهة
المرتقبة بمران خفيف
عصر غد الخميس بملعب
المباراة

النجبة الممتاز يوم بعد
غد الجمعة
وأشرف على الممران
المدير الفني شوقي
غريب وطاقمه المعاون
بمشاركة جميع اللاعبين
بعد انضمام المحترفين

أجرى فريق المريخ
عصر اليوم مرانه
الرئيس والأول له على
استاد مدينة عطبرة
استعدادا لمواجهة فريق
الأهلي مدني في الجولة
الافتتاحية من دوري



أجرى
الهلال عصر اليوم
على ملعب استاد
الدامر مرانه الرئيس
استعدادا لمواجهة
فريق الميرغني كسلا
في الجولة الأولى
من دوري النخبة
الممتاز والمقررة يوم
الجمعة المقبل
وشهد الممران
الذي أشرف عليه
المدرّب خالد بخيت
ومساعداه عمار
مرق حماسا كبيرا
من اللاعبين وسط
حضور جماهيري
مقدر حيث أكدت
الجماهير جاهزيتها
لمساندة الفريق
ولانجاح البطولة
جماهيريا
ومن المتوقع أن
يختتم الهلال اعداده
للمباراة بمران
خفيف عصر غد
الخميس

دفعة قوية لبايرن ميونخ
قبل معركة سان جيرمان

السوبات يشيد بفلوران والمدرّب يشكر جمهور الهلال

عاد الجناح الفرنسي، كينجسلي كومان، إلى
تدريبات بايرن ميونخ الألماني، اليوم الأربعاء،
بعد راحة لمدة يومين، وذلك استعدادا لملاقاة
فريقه السابق باريس سان جيرمان، بطل أوروبا،
في دور الثمانية لمونديال الأندية، السبت المقبل
وتعرض كومان للإصابة خلال الفوز على
فلامنجو البرازيلي (2/4)، في دور الستة عشر،
لكن من المرجح أن يكون ضمن التشكيل الأساسي
أمام سان جيرمان
ومع انتقال ليروي ساني إلى جالطة سراي
التركي، في منتصف البطولة، وتراجع مستوى
سيرج جنابري، بينما يخوض توماس مولر
آخر أسبوعين في عقده مع النادي البافاري، من
المرجح أن يبدأ كومان في خط الهجوم، بجوار
هاري كين ومايكل أوليسيه



امتحّد رئيس مجلس إدارة نادي الهلال هشام حسن
السوبات، تجربة الكونغولي فلوران إيبينغي المدير الفني
السابق، مع فريق الكرة، وأثنى السوبات الذي استقبل
إيبينغي بمكتبه ببورتسودان، على التّضحيات التي
قدمها المدرّب خاصة خلال الفترة التي تلت اندلاع
الحرب، مؤكداً له أن تقدير كافة مكونات النادي لأدواره
في الفريق، ناقلاً له تحايا أعضاء مجلس الإدارة، متمنياً
له التوفيق والسداد في مشواره القادم
من جانبه أعرب فلوران عن سعادته وارتياحه بالفترة
التي أمضاها بالهلال، مشيداً بالتعامل الطيب والتعاون
الكبير الذي حظي به من كافة فئات النادي وعلى رأسهم
مجلس الإدارة، متمنياً التوفيق للهلال في مشواره القادم
وتحقيق طموحات وأحلام قاعدته الجماهيرية العريضة،
كما طالب فلوران بإرساله شكره وتقديره لكافة جماهير
الأزرق، خاصة مجموعة الألتراس

مفاجأة.. الهلال يضم حمد الله في كأس العالم للأندية

عقد انتقاله إلى الهلال بعد موافقة مجلس
إدارة نادي الشباب على إتمام الصفقة
ومن المنتظر أن يسجل نادي الهلال حمد
الله في قائمته بمونديال الأندية، من أجل
المشاركة مع الفريق في البطولة
وبحسب الصحيفة، فإن المهاجم المغربي
سيخوض تدريبه الأول مع الهلال، الليلة،
استعداداً لمباراة فلومينينسي البرازيلي في
كأس العالم للأندية

فجرت تقارير صحفية مفاجأة من العيار
الثقل، بعدما أكدت اقتراب نادي الهلال من
التعاقد مع المغربي عبد الرزاق حمد الله،
مهاجم الشباب، في كأس العالم للأندية
وقالت صحيفة «عكاظ» السعودية إن
حمدالله سينتقل إلى الهلال على سبيل
الإعارة خلال كأس العالم للأندية 2025
بالولايات المتحدة الأمريكية
وأكدت الصحيفة أن اللاعب وقع على



واحة المنصة

يكتبها اليوم -
خليفة حسن بلة

تتناسب مع كل أثنائاتنا وأقاليمنا والسنتنا.. عادي جدا ممكن (نسلخ) كائن إصطناعي.. ونصمم آخر بجلابية.. وثالث بصديري وآخر كحسنا.. جندر وكدة.. وهكذا

* والى أن نحسم الأمر أرجو مراجعة المناهج من حكاية (أو زعيما أو وزيرا)

* أليس من الأفضل أن نعد العدة الآن لتأسيس حزب كل عضويته ذكاء إصطناعي؟

* ثم قراءة لاحصاءات عن نسبة أقاليم وأثنيات.. أولاد وبنات.. وهكذا..

* هكذا فات الأوان الذي توقعناه.. وخوفي أن يفوت أكثر لنغني مع الراحل المقيم ابن البادية: (ما قادر أصدق أنو نحنا أوانا فات)

* ولذا وحتى لا تضيع سنين تكليف السيد كامل دون أن يرأس اجتماع لكامل مجلسه فأني أقترح عليه تشكيل حكومة مؤقتة من ذكاء إصطناعي لأربع سنوات فقط..

* أتفاعل أنا في ظرف هذه السنوات سنوافق على وزراء

بشر تكنوقراط

* ولتمثيل الأقاليم

والإثنيات سننتخب أسماء

وأزياء.. هيئات وسحنات

حكومة بالذكاء الاصطناعي

باختيارنا وبعضها بأمر مكتب القبول.. ثم لما تحققت الأمنيات تلك ذهبنا نتصارع في بيت واحد.. (أم وزيرا أم زعيما)..

* ولعل هذا هو بعض ما جعل بلادنا تعيش في أزمة بعد أخرى.. يوما بعد آخر * منذ أكثر من شهر ننتظر السيد رئيس الوزراء د. كامل إدريس أن يعلن عن كامل حكومته

* بدأ .. وتفاءلنا خيرا..

* ثم دخلنا في (حسكيت) تشاورات..

تفاهمات..

مفاوضات.. مراجعات لوثيقة..

ثم مراجعات لاتفاقيات..

* عندما كنت صغيرا علمونا بالاناشيد المدرسية وبألحان شجية ساعدتنا على حفظها.. تأتي في مقدمتها (يا ترى ماذا أصير).. قال الشاعر

يا ترى ماذا أصير

عندما أغدو كبيرا

يا ترى أغدو طبيبا

أم وزيرا أم زعيما

أو ترى أغدو أدبيا

أو صحافيا شهيرا

* ثم لما كبرنا أردنا أن

نحقق ما غنينا في أناشيدنا

توزعنا في مهن.. بعضها جاء

في النشيد أعلاه

* توزعنا في تخصصات

سوداني في
القاهرة..

أصداء سودانية -

زلال الحسين

في ظل البحث عن حياة كريمة يظل السودانيون يبحثون عن فرص العمل في الخارج، والسعي لتوفير حياة كريمة لأبنائهم

وفي جولة لـ (أصداء سودانية)

في نطاق القاهرة الكبرى وتفقد

أحوال السودانيين وجدنا

العديد من الذين يعملون

في مجالات مختلفة وبأعمار

متفاوتة لكسب مصدر دخل

لذويهم بعد أن فقدوا مصادر

ارزاقهم في السودان.. وتقديم

يد العون والمساندة لبعضهم

البعض.. منهم من يعمل في

المصانع، بينما يعمل آخرون

في بيع المنتجات السودانية

البسيطة، مثل الخبز السوداني

في المقاهي السودانية (سنتات

شاي)، وهي تعد فرصة للعيش

وتوفير الدخل الكافي لتلبية

الاحتياجات الأساسية.

الخبز السوداني مرغوب

رؤى محمد مكي لمنصة

لـ (أصداء سودانية) أن كثيرا

من المخازن في مصر تنتج

الخبز السوداني من سودانيين

وأيضا تعلم صناعته مصريون

أصبح مرغوبا لدى كثير من

الجنسيات، وليس حصرا على

السودانيين فقط.

رغما عن معاناة العم محمد

إلا أنه يساعد المحتاجين ويقدم

الدعم كخبز والكلمة طيبة ولا

يخل على من لا يملك ثمنه،

حاله من حالهم يداعب المارة

وينثر الحب ويكثر من اللطف.

قال مكي في ظل معاناة

السودانيين، يواجه بعضهم

صعوبات مالية، حيث يجدون

صعوبة في توفير ثمن الخبز

أحيانا يستدينون الخبز

وأحيانا يتعذر الدفع. وبين

مكي أن العائد المادي من الخبز

قليل جدا لا يكفي لمصروفاته

وثلثي ما يحتاجه يتكفلون به

ابناؤه يرسلونه وأضاف أن له

بعض العقارات مستأجرة في

السودان وبعض المستأجرين لا

يستطيعون الدفع ولا يطالبهم

به

وأشار محمد مكي إلى أن

الحميمية بين السودانيين

قوية جدا، حيث يشعرون

بالدفع والترحاب عند اللقاء

ويجتمعون في كثير من الأماكن

بكل الود والمحبة ويقضي

معهم وقتا جميلا (اشوف فيه

أهلي الطيبين). أعرب محمد عن

امتنانه لأبي يوسف المصري

هو الشخص الذي سمح له

بالبقاء أمام متجره لبيع الخبز.

تمنى محمد أن يعم السلام

السودان ويعود الأمن للبلاد،

وقال أردنا العودة للسودان

عاجلا (خلاص زهنا) لكن لا

زالت مدينة الأبيض لم تتعاف

بعد، وهو يتوق لسماع أخبارها

ألوان
الحياة

صلاح عمر الشيخ

من يستطيع العودة فليعد

رمادي:

* أفضل ما نسمعه هذه الأيام هو الحوار بين الناس حول العودة أو تأخيرها قليلا، الحوار في حد ذاته خطوة مهمة جدا لإعادة إعمار البلاد والتشجيع على العودة الطوعية. الذين يتحمسون للعودة لم يفكروا كثيرا بمجرد أن تحررت مناطقهم لم يفكروا كثيرا استجابوا لنداءات العودة الطوعية حزموا حقائبهم واتجهوا مباشرة الى وسائل النقل المتاحة وعادوا لمساكنهم للمواصلة ما تبقى من أثاث ومتاع نظفوا منازلهم عادوا لممارسة حياتهم العادية ثم بعد ذلك بدأوا في تفقد الخدمات المتوفرة منها والمختلطة توفيره قريبا.

* ينطبق هذا على الولايات والعاصمة في ذات الوقت إذ تتباين الأحوال بين منطقة وأخرى منها ما تتوفر فيه كل الخدمات وأخرى تنعدم تماما وهنا يبدع المواطن المصر على البقاء إما أن يتحمل قلة الخدمات وانعدامها أو أن يعود أدرجه لمناطق النزوح. الذين قرروا البقاء رغم كل شيء يبحثون عن بدائل مثل الطاقة الشمسية متعاونين مع بعضهم البعض لتوفير الكهرباء والمياه.

* أما الذين لم يستطيعوا توفير بدائل فقد اكتفوا بالبحث عن توفير المياه عصب الحياة وانتظروا الفرص حتى تعود إليهم الخدمات من كهرباء ومياه منتظمة لكنهم قرروا أن يصمدوا رغم كل شيء فلن يغادروا منازلهم مرة أخرى وربما استقر جزء منهم لتعمير المنازل وبقي المرضى والأطفال في مناطق بها خدمات.

* الأمر الآخر الذين لا يتشجعون للعودة الآن

منهم من له أسباب موضوعية ومنطقية مثل

الذين لديهم أبناء في مدارس خاصة المقيمين في

الخارج - مصر نموذجا - ومنهم من له مرضى

يصعب جدا عودتهم لمناطق ليس بها خدمات

صحية وكهرباء ومياه ولذلك فضلوا أن يبقوا

حتى تستقر الأحوال في مناطقهم حتى يعودوا

* وهناك سبب اقتصادي آخر كثيرا من الذين

نزحوا داخل السودان وخارجه ابتدعوا وسائل

جديدة للمعيشة أصبحت مصدرا لهم وارتبطوا

بها وبوجودهم بقربها ولذلك أصبح من الصعب

جدا أن يتركوا هذه الأعمال ويعودوا لبيدأوا من

جديد بعد أن فقدوا كل شيء. هؤلاء اختار بعضهم

أن يبعثوا من يتفقد الأحوال ويبحث عن طريق

وخطة للعودة إذ أن الجميع يرغب في العودة

إلا أن كل يفكر في تنفيذها وفق ظروفه وقدراته.

* لذلك نقول إن من يستطيع العودة عليه أن

يعود إذ أن تعمير البلاد وعودة الخدمات تعتمد

على عودة المواطنين والمساهمة مع السلطات

الرسمية في إعادتها وهناك أمثلة لمواطنين

خاصة الشباب عملوا عمالا متطوعين مع

المهندسين لإعادة الكهرباء والماء في أحيائهم.

* التدمير الذي حدث في السودان كبير

جدا يحتاج إلى تضافر الجهود محليا ودوليا

لإعادة الحياة إلى طبيعتها في السودان ولكن

لا بد أن تقودها إرادة سياسية وشعبية لإنقاذ ما

يمكن إنقاذه



الطبية. يظهر هذا الحوار قوة

الروابط بين السودانيين

يبدو أن محمد مكي ليس

الوحيد في هذا المجال هناك

كثيرين جمعتهم الرغبة في

توفير لقمة العيش وحياة

أساسي لذويهم.

الطبية. يظهر هذا الحوار قوة

الروابط بين السودانيين

يبدو أن محمد مكي ليس

الوحيد في هذا المجال هناك

كثيرين جمعتهم الرغبة في

توفير لقمة العيش وحياة

أساسي لذويهم.

Échos
Soudanais

ECHOSSUDANAIS.COM

أصداء
سودانية

باللغة الفرنسية

ÉCHOS SOUDANAIS,, MAINTENANT EN FRANÇAIS

<https://echossoudanais.com/>